

مؤشرات البحث حول IFRS وتحقيق الجودة: تحليل المنشورات المدرجة في قاعدة Web Of Science

خالد جفال^a، نور الهدى حداد^b

a. khaliddjefal190@gmail.com، مخبر الابتكار والهندسة المالية (INIF)، جامعة أم البواقي، الجزائر.
b. hnourelhouda50@gmail.com، مخبر الابتكار والهندسة المالية (INIF)، جامعة أم البواقي، الجزائر.

Received date: 20/ 12/2022, Accepted date: 28/ 12/2022, online publication date: 31/ 12/2022

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على المؤشرات البيبليومترية للبحث حول علاقة IFRS بالجودة في مجال المحاسبة، وذلك بالتركيز على تطور الانتاج العلمي، وعلى نمط النشر من حيث عدد المؤلفين واهم المؤلفين المؤثرين وشبكة ارتباط استشهاد المؤلفين؛ كما سنركز على تحليل المنشورات من حيث طبيعتها وإبراز أكثرها تأثيرا ومن ثم تحليل المصطلحات؛ حيث تم استخدام برنامج VOSviewer لتحليل البيانات المستخرجة من قاعدة Web of Science؛ من أهم النتائج المتوصل إليها أن الانتاج العلمي في هذا المجال يتضاعف بوتيرة متسارعة؛ ويغلب عليه نمط التعاون في النشر خاصة التعاون الثلاثي، كما يعد Barth, M.E أكثر المؤلفين تأثيرا؛ من ناحية المنشورات، تغلب المقالات على طبيعتها، ويعد مقال Ball, R. et al (2003) الأكثر تأثيرا، وتشير المصطلحات إلى أن هناك ثلاث تقسيمات أساسية هي وجودة الارباح، وجودة التقرير، والحوكمة.

الكلمات الدالة: مؤشرات البحث البيبليومترية؛ IFRS؛ الجودة؛ VOSviewer؛ Web of Science.

تصنيفات (JEL): M41; L15

1. المقدمة

تقدم المحاسبة معلومات حول سلوك المنشأة في بيئتها إلى جهات متعددة، هذه الجهات اختلفت استخداماتها للتقارير المالية باختلاف احتياجاتها ومصالحها وتطلعاتها تجاه المنشأة؛ فكان من نتائج ضغوطاتها المتزايدة للسعي نحو توفير الجودة في المعلومات المحاسبية، وتطوير المحاسبة باتجاه

تحقيق التوافق بما يخدم ظروف عولمة الاقتصاد وأسواق المال؛ السعي لوضع مبادئ محاسبية مقبولة عموماً (GAAP)، ومعايير محاسبة دولية (IAS/IFRS) وتهيئة الظروف المناسبة لتطبيقها.

إن الاتفاق الدولي على اعتماد المرجعية IFRS، فتح المجال لوضع معايير محاسبة دولية عالية الجودة على أساس المبادئ بدلاً من القواعد؛ الأمر الذي ساعد على توليد تقارير مالية أكثر فائدة لكونها أكثر قابلية للمقارنة عبر المنشآت والصناعات والبلدان؛ حيث يشير في هذا الصدد مجلس معايير المحاسبة الدولية أن من بين أهدافه الرئيسية إعداد معايير ذات جودة عالية وقابلة للتنفيذ وشفافة، وتقديم معلومات قابلة للمقارنة في القوائم المالية والتقارير المالية الأخرى لمساعدة المستثمرين وغيرهم من مستخدمي المعلومات المالية على اتخاذ القرارات الاقتصادية (FSB, 2018).

إن التخصيصات المختلفة للجودة من الناحية المحاسبية من حيث علاقتها بمعايير IFRS تتعدد؛ فنجد أن IFRS لها علاقة بجودة التقرير، وجودة المعلومات، وجودة الإفصاح، وجودة القياس، وجودة التدقيق، وجودة التأثير على السلوك المالي.

تطرق دراسات عديدة إلى موضوع علاقة IFRS بجودة التقرير، كدراسة Bassemir et al. (2018)، Bonetti et al. (2016)، Newman et al. (2016)، Trewavas et al. (2012)، Chen et al. (2010)؛ والتي بينت أن تطبيق معايير التقارير المالية الدولية IFRS يزيد في جودة أرباح الشركات وذلك من خلال جعلها تكشف عن معلومات أكثر في تقاريرها، كما أنها أدت إلى إعادة قياس الضرائب وإعادة تصنيف العديد من عناصر البيانات المالية عما كانت عليه في السابق.

في السياق ذاته تطرقت دراسات أخرى لموضوع علاقة IFRS بجودة الإفصاح، كدراسة Sundgren et al. (2018) و Grosu et al. (2017)، Keliwon et al. (2018)، Mnif sellami et al. (2017)، André et al. (2016)، والتي تشير في معظمها إلى تحسن جودة الإفصاح من خلال تطبيق معايير التقارير المالية الدولية IFRS، وتطور العناصر المفصوح عنها؛ كما دعت إلى ضرورة إيجاد معايير تنظم الإفصاح عبر الإنترنت.

أما علاقة IFRS بجودة المعلومات فتطرق لها دراسة Perafán Peña & Benavides Franco. (2017)، Outa et al. (2017)، Ji (2017)، Martins (2017)، Turki et al. (2017)؛ حيث توصلت إلى أن تطبيق IFRS يوفر معلومات ذات أهمية وملاءمة أكبر بالإضافة إلى أنه يقلل من تكلفة رأس المال، وتشتت آراء المحللين الماليين، وعدم تناسق المعلومات، كما أنه يضمن مصداقيتها.

كما تطرقت دراسات أخرى لموضوع علاقة IFRS بجودة القياس كدراسة Palea & Maino (2013)، Alexeyeva & Mejia-Likosova (2016)، Karpova & Karpova (2017)، والتي تطرقت بشكل كبير إلى القيمة العادلة والأصول غير الملموسة نظرا لكونها من المستجدات وصعوبة قياسها.

سنقدم في هذه الدراسة تحليلا لبعض المؤشرات الببليومترية للبحوث التي تطرقت إلى موضوع معايير IFRS وتحقيق الجودة، مركزين في ذلك على البحوث المدرجة في قاعدة بيانات Web of Science (WOS)؛

2. البيانات والطريقة المستخدمة

تم جمع البيانات من قاعدة بيانات Web of Science؛ حيث تعد هذه القاعدة من أفضل قواعد البيانات العلمية من حيث المصداقية والجودة العلمية، وتعد الأنسب من حيث مناسبتها لتحليل المؤشرات الببليومترية التي تعالجها دراستنا الحالية.

إن البحث في القاعدة ارتكز على استعمال مصطلح "IFRS" أو أحد مرادفاته مثل "international financial reporting standards" أو "international accounting standards" في خانة الموضوع (Topic) و "Quality" أيضا في خانة الموضوع (Topic)، فكان لدينا كنتيجة لهذا البحث 447 منشور للفترة من 2002 إلى 2018، ساهم في إنتاجها 946 مؤلف و540 مؤسسة بحث و66 دولة؛ حيث تم تحميل قاعدة البيانات بتاريخ 29 نوفمبر 2018.

تحليل مؤشرات البحث الببليومترية كان من خلال برنامج Vosviewer، هذا الأخير الذي يعد أداة برمجية لإنشاء الشبكات الببليومترية وتصورها؛ فقد تتضمن هذه الشبكات على سبيل المثال مجالات أو باحثين أو منشورات فردية، ويمكن أن يتم بناؤها استنادًا إلى الاقتباس، أو الاقتران الببليوغرافي، أو الاقتران، أو علاقات التأليف المشترك (VOSviewer, 2018).

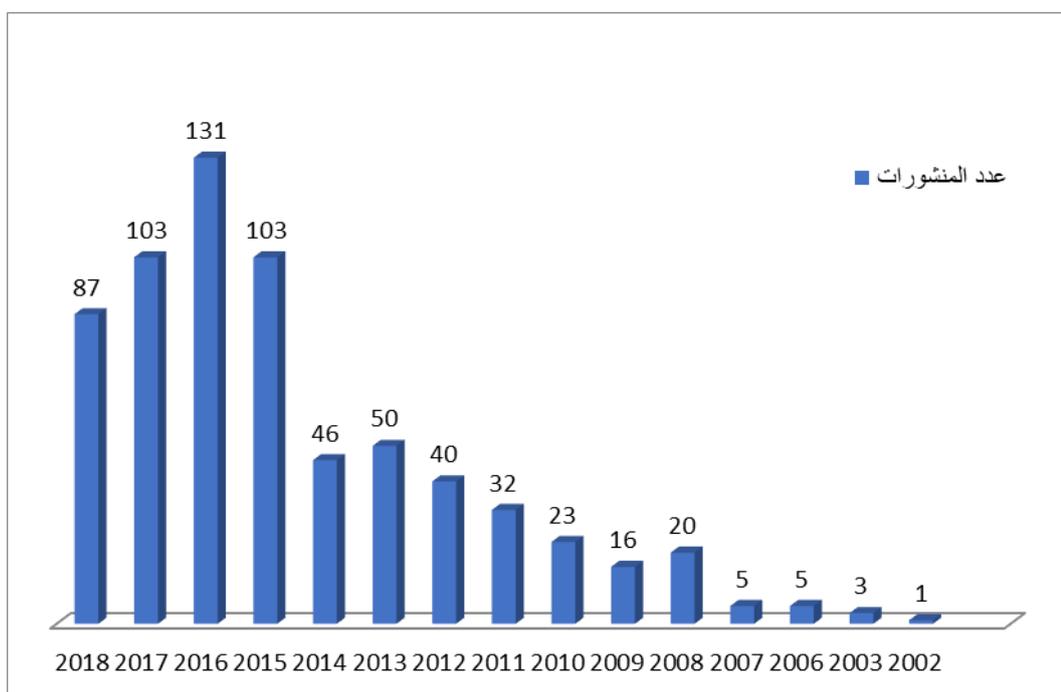
3. تحليل النتائج

3.1. تحليل تطور الانتاج العلمي

يوضح لنا الشكل 1 التطور الزمني للإنتاج العلمي في مجال البحث حول IFRS والجودة، حيث نلاحظ تزايد في عدد المنشورات من سنة 2002 إلى غاية 2008 ومن ثم نلاحظ تناقصا في سنة 2009 يليها تزايد متواصل إلى غاية سنة 2013؛ سنة 2014 تناقص عدد المنشورات، ثم تزايد مجددا ليبلغ أعلى مستوياته سنة 2016 بـ 131 منشور؛ بعد سنة 2016 تناقص الانتاج العلمي ليبلغ 87 منشور سنة 2018. حيث تجدر الإشارة هنا أن سنة 2018 لم تنتهي بعد واحتمال أن يرتفع هذا العدد وارد جدا.

من خلال تحليلنا لتزايد الانتاج العلمي في مجال بحوث IFRS والجودة؛ يمكن أن نستنتج أن زيادة الاهتمام بهذا المجال البحثي تضاعفت، فإجمالي ما أنتج من منشورات (105 منشور) من سنة 2002 إلى 2011 (أي حوالي 10 سنوات) يقل عن ما أنتج من منشورات (136 منشور) من سنة 2012 إلى 2014 (أي حوالي 3 سنوات)؛ هذا ويقل اجمالي ما أنتج قبل 2015 (241 منشور) عما أنتج في الأربع سنوات الأخيرة (424).

شكل 1: عدد المنشورات في بحوث IFRS والجودة



المصدر: من اعداد الباحثين، اعتمادا على بيانات قاعدة WOS

2.3. تحليل المؤلفين

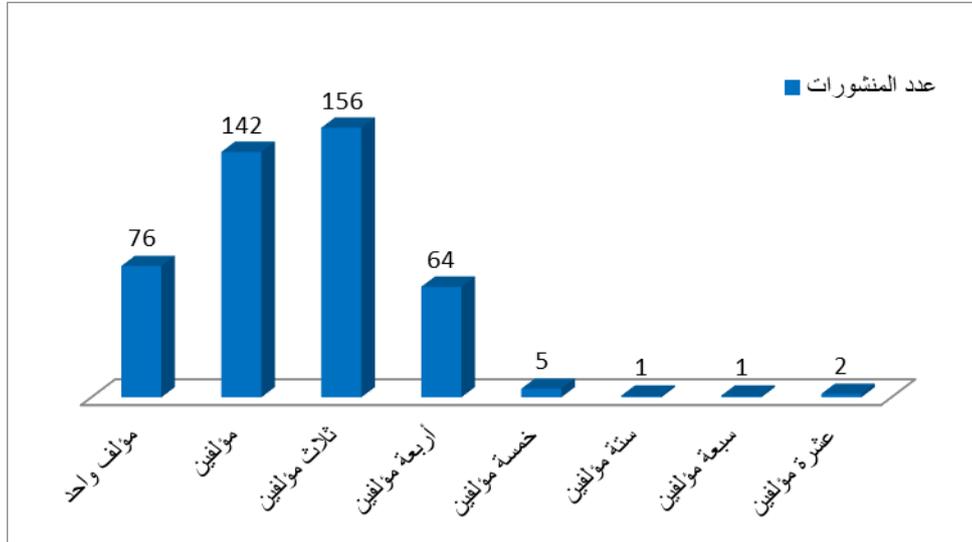
من خلال تحليل المؤلفين سنركز على ثلاث نقاط أساسية، أولها نمط النشر في مجال بحوث IFRS والجودة من حيث عدد المؤلفين؛ ثانيا إبراز أكثر 10 مؤلفين تأثيرا، وأخيرا وضع شبكة ارتباط الاستشهاد للمؤلفين.

أ. نمط النشر من حيث عدد المؤلفين

يشير نمط التعاون في اعداد المنشورات، كما يوضحه الشكل 2، أن أغلب المنشورات أعدت من طرف ثلاث مؤلفين (34,9%)، تليها المنشورات التي أعدت من طرف مؤلفين (31,8%)، ثم مؤلف واحد

(17%)؛ كما وصل عدد المؤلفين إلى عشرة في منشورين اثنين؛ نستنتج من خلال تحليل نمط التعاون أن أغلب البحوث في مجال IFRS والجودة هي بحوث تعاونين.

شكل 2: عدد المنشورات في بحوث IFRS والجودة



المصدر: من اعداد الباحثين، اعتمادا على بيانات قاعدة WOS

ب. أكثر المؤلفين تأثيرا

يظهر لنا الجدول 1، أكثر المؤلفين تأثيرا من حيث عدد الاستشهادات بمنشوراتهم، حيث يتصدر Barth, M.E من الولايات المتحدة الأمريكية القائمة، بخمسة منشورات و1030 استشهاد؛ يليه Leuz, C بـ 1022 استشهاد، ثم Hail, L بـ 814 استشهاد؛ إن الملاحظ أن الخمس مراتب الأولى كانت لمؤلفين من و. م. أ؛ وكان كذلك لمؤلفين من ألمانيا وأستراليا والمملكة المتحدة مراتب في قائمة العشرة الأكثر تأثيرا.

جدول 1: أكثر 10 كتاب تأثيرا في مجال بحوث IFRS والجودة

الرتبة	اسم المؤلف	الدولة	عدد المنشورات	عدد الاستشهادات
1	barth, me	و. م. أ	5	1030
2	leuz, c	و. م. أ	4	1022
3	hail, l	و. م. أ	4	814
4	landsman, wr	و. م. أ	3	783
5	lang, mh	و. م. أ	3	776
6	daske, h	ألمانيا	3	634

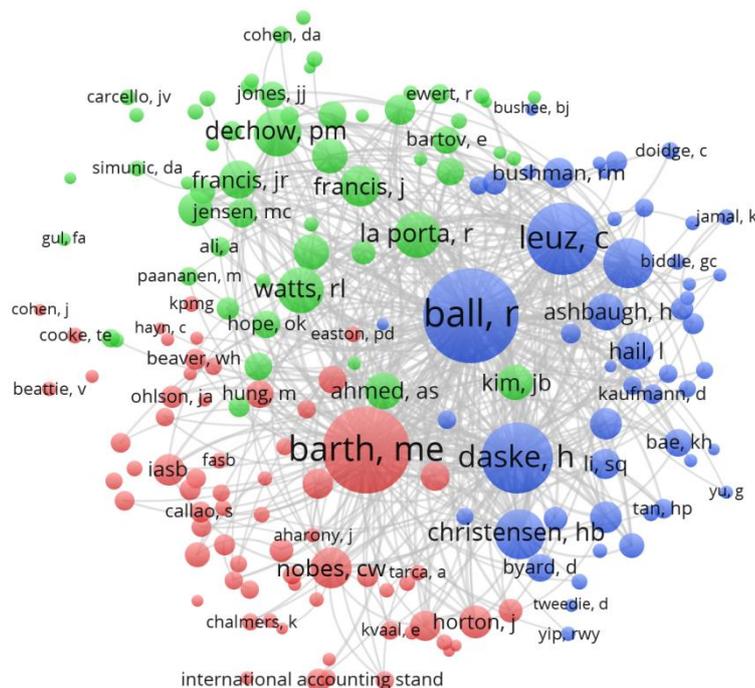
245	3	و. م. أ	christensen, hb	7
175	3	ألمانيا	gebhardt, g	8
144	4	أستراليا	brown, p	9
131	3	المملكة المتحدة	pope, pf	10

المصدر: من إعداد الباحثين، اعتمادا على بيانات قاعدة WO

ج. ارتباط الاستشهاد للمؤلفين

يشير تحليل ارتباط الاستشهاد للمؤلفين إلى الارتباط بين مؤلفين يستشهد بهما نفس المنشور، حيث يوضح لنا الشكل 3 شبكة المؤلفين حسب ارتباط الاستشهاد؛ والواضح أن هناك ثلاث مجموعات من المؤلفين، مجموعة على رأسها Ball, r و Leuz, C و Daske, H وهي المجموعة التي تظهر باللون الأزرق؛ المجموعة الثانية على رأسها كل من Dechow, pm و Watts, R.L و La Porta, R وهي باللون الأخضر؛ المجموعة الثالثة باللون الأحمر وعلى رأسها Barth, M.E و Nobes, C.W.

شكل 3: تحليل ارتباط الاستشهاد للمؤلفين في بحوث IFRS والجودة



المصدر: تحليل المؤلفين اعتمادا على برنامج VOSviewer

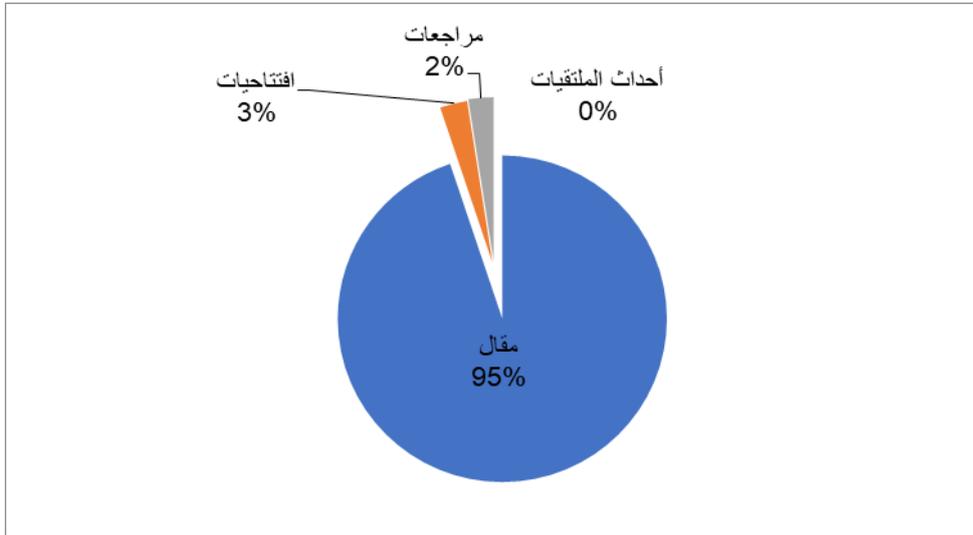
سننظر من خلال تحليل المنشورات إلى طبيعة المنشورات، وإلى إبراز أكثر 10 منشورات تأثيراً في مجال بحوث IFRS والجودة، وأخيراً إلى وضع شبكة المصطلحات في المنشورات.

أ. تحليل طبيعة المنشورات

تتكون تركيبة المنشورات لبحوث IFRS والجودة، كما هو مبين في الشكل 4 من 94,85% مقالات، و2,68% افتتاحيات هيئة التحرير، و2,46% مراجعات للأدبيات السابقة، أما ما يقارب 1,78% أحداث ملتقيات.

الملاحظ من خلال تركيبة المنشورات، أن المقالات العلمية هي الصنف المهيمن، كما يلاحظ أيضاً غياب لفصول الكتب والكتب وسلاسل الكتب فيما يخص البحوث التي تعالج موضوع IFRS والجودة في قاعدة WOS.

شكل 4: تحليل طبيعة المنشورات في بحوث IFRS والجودة



المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على قاعدة بيانات WOS

ب. أكثر المنشورات تأثيراً

المنشورات الأكثر تأثيراً من حيث عدد الاستشهادات في مجال البحث حول IFRS والجودة، كما يوضحه الجدول 2، تنطرق إلى موضوع الجودة من خلال IFRS من عدة نواحي؛ كالتفاعل بين معايير المحاسبة وحوافز المديرين والمراجعين، وتأثير تطبيق IAS على جودة المحاسبة وعلى سيولة السوق وتكلفة رأس المال، كذلك موضوع إدارة الأرباح وعلاقته بمعايير IFRS؛ ونجد أيضاً أن المقارنة بين IFRS و US-GAAP من حيث عدم تماثل المعلومات واعتماد الو. م. أ للمعايير الدولية IFRS.

إن المنشور الأكثر استشهادا كان مقال Ball, R. et al. (2003) يليه مقال Barth, ME. et al. (2003)؛ أما من ناحية معدل الاستشهاد السنوي فمقال Christensen, HB. et al. (2013) هو الأكثر تأثيرا يليه مقال Barth, ME. et al. (2012).

جدول 2: أكثر 10 منشورات تأثيرا في مجال بحوث IFRS والجودة

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج VOSviewer.

الرتبة	عنوان المنشور	المؤلف	سنة النشر	عدد الاستشهادات	معدل الاستشهاد السنوي
1	Incentives versus standards: properties of accounting income in four East Asian countries	Ball, R. et al.	2003	627	39.19
2	International accounting standards and accounting quality	Barth, ME. et al.	2008	612	57.00
3	Mandatory IFRS Reporting around the World: Early Evidence on the Economic Consequences	Daske, H. et al.	2008	528	57.00
4	IAS versus US GAAP: Information asymmetry-based evidence from Germany's new market	Leuz, C	2003	214	39.19
5	Market Reaction to the Adoption of IFRS in Europe	Armstrong, CS. et al.	2010	210	69.67
6	IFRS adoption and accounting quality: A review	Soderstrom, NS. & Sun, KJ.	2007	193	52.25
7	Mandatory IFRS reporting and changes in enforcement	Christensen, HB. et al.	2013	151	104.50
7	Do accounting standards matter? An exploratory analysis of earnings management before and after IFRS adoption	Jeanjean, T. & Stolowy, H.	2008	151	57.00
9	Are IFRS-based and US GAAP-based accounting amounts comparable?	Barth, ME. et al.	2012	140	89.57
10	Global Accounting Convergence and the Potential Adoption of IFRS by the US (Part I): Conceptual Underpinnings and Economic Analysis	Hail, L. et al.	2010	129	69.67

ج. شبكة المصطلحات في المنشورات

يبين لنا الشكل 5، شبكة المصطلحات الأكثر استخداما في بحوث IFRS والجودة، حيث تتشكل لدينا في هذه الشبكة ثلاث مجموعات أساسية، مجموعة باللون الأزرق ابرز المصطلحات تكرارا فيها

447 منشور للفترة من 2002 إلى 2018، ساهم في انتاجها 946 مؤلف و540 مؤسسة بحث و66 دولة؛ حيث تم تحميل قاعدة البيانات بتاريخ 29 نوفمبر 2018.

تحليل المؤشرات الببليومترية قادنا إلى النتائج التالية:

- من خلال تحليلنا لتزايد الانتاج العلمي في مجال بحوث IFRS والجودة؛ وجدنا أن زيادة الاهتمام بهذا المجال البحثي تضاعفت خاصة في السنوات الأخيرة؛
- نستنتج من خلال تحليل نمط التعاون أن أغلب البحوث في مجال IFRS والجودة هي بحوث تعاونين؛
- يتصدر Barth, M.E من الولايات المتحدة الأمريكية القائمة، بخمسة منشورات و1030 استشهاد؛ يليه Leuz, C بـ 1022 استشهاد، ثم Hail, L بـ 814 استشهاد؛ إن الملاحظ أن الخمس مراتب الأولى كانت لمؤلفين من و. م. أ؛
- هناك ثلاث مجموعات من المؤلفين من حيث الاستشهاد، مجموعة على رأسها Ball, R و Leuz, c و Daske, H وهي المجموعة التي تظهر باللون الأزرق؛ المجموعة الثانية على رأسها كل من Dechow, P.M و Watts, R.L و La Porta, R وهي باللون الأخضر؛ المجموعة الثالثة باللون الأحمر وعلى رأسها Barth, M.E و Nobes, C.W.
- المقالات العلمية هي الصنف المهيمن، كما يلاحظ أيضا غياب فصول الكتب والكتب وسلاسل الكتب فيما يخص البحوث التي تعالج موضوع IFRS والجودة في قاعدة WOS؛
- المنشور الأكثر استشهادا كان مقال Ball, R. et al. (2003) يليه مقال Barth, M.E. et al. (2003)؛ أما من ناحية معدل الاستشهاد السنوي فمقال Christensen, H.B. et al. (2013) هو الأكثر تأثيرا يليه مقال Barth, M.E. et al. (2012).
- وتشير المصطلحات إلى أن هناك ثلاث تقسيمات أساسية هي وجوده الأرباح، وجوده التقرير، والحوكمة.

المراجع

Alexeyeva, I., & Mejia-Likosova, M. (2016). The impact of fair value measurement on audit fees: Evidence from financial institutions in 24 European countries. *International Journal of Auditing*, 20(3), 255-266

- André, P., Filip, A., & Moldovan, R. (2016). Segment Disclosure Quantity and Quality under IFRS 8: Determinants and the Effect on Financial Analysts' Earnings Forecast Errors. *The International Journal of Accounting*, 51(4), 443-461.
- Bassemir, M., & Novotny-Farkas, Z. (2018). IFRS adoption, reporting incentives and financial reporting quality in private firms. *Journal of Business Finance & Accounting*, 45(7-8), 759-796.
- Bonetti, P., Magnan, M. L., & Parbonetti, A. (2016). The Influence of Country-and Firm-level Governance on Financial Reporting Quality: Revisiting the Evidence. *Journal of Business Finance & Accounting*, 43(9-10), 1059-1094.
- Chen, H., Tang, Q., Jiang, Y., & Lin, Z. (2010). The role of international financial reporting standards in accounting quality: Evidence from the European Union. *Journal of international financial management & accounting*, 21(3), 220-278.
- Grosu, V., Socoliuc, M., & Hlaciuc, E. (2017). Romanian enterprises behaviour in the process of improvement of economic and financial disclosure quality. *Economic Annals-XXI*, 167.
- Ji, H. (2017). The Impact of K-IFRS Adoption on the Value Relevance of Accounting Information. *Global Business and Finance Review*, 22, 90-97.
- Karpova T.P., & Karpova V.V. (2017). Identification and measurement of intangible asset value: estimating and accounting approaches. *Finance: Theory and Practice*, 21(3), 166-176.
- Keliwon, K. B., Shukor, Z. A., & Hassan, M. S. (2018). Measuring Internet Financial Reporting (IFR) Disclosure Strategy. *Asian Journal of Accounting and Governance*, 8, 7-24.
- Martins, A. F. (2017). Accounting information and its impact in transfer pricing tax compliance: a Portuguese view. *EuroMed Journal of Business*, 12(2), 207-220.
- Mnif Sellami, Y., & Borgi Fendri, H. (2017). The effect of audit committee characteristics on compliance with IFRS for related party disclosures: Evidence from South Africa. *Managerial Auditing Journal*, 32(6), 603-626.
- Newman, W., Edmore, T., Milondzo, K., & Ongayi, W. V. (2016). A literature review on the impact of IAS/IFRS and regulations on quality of financial reporting. *Risk Governance & Control: Financial Markets & Institutions*, 6(4-2), 102-114.
- Outa, E. R., Ozili, P., & Eisenberg, P. (2017). IFRS convergence and revisions: value relevance of accounting information from East Africa. *Journal of Accounting in Emerging Economies*, 7(3), 352-368.

- Palea, V., & Maino, R. (2013). Private equity fair value measurement: a critical perspective on IFRS 13. *Australian Accounting Review*, 23(3), 264-278.
- Perafán Peña, H. F., & Benavides Franco, J. (2017). Impact of IFRS on the quality of financial information in the United Kingdom and France: Evidence from a new perspective. *Intangible Capital*, 13(4), 850-878.
- Sundgren, S., Mäki, J., & Somoza-López, A. (2018). Analyst coverage, market liquidity and disclosure quality: a study of fair-value disclosures by European real estate companies under IAS 40 and IFRS 13. *The International Journal of Accounting*, 53(1), 54-75.
- The IFRS Foundation, International Financial Reporting Standards (IFRS), financial stability board (FSB): Compendium of Standards, 2002, http://www.financialstabilityboard.org/cos/cos_021001a.htm, 22/11/2018.
- Trewavas, K., Botica Redmayne, N., & Laswad, F. (2012). The impact of IFRS adoption on public sector financial statements. *Australian Accounting Review*, 22(1), 86-102.
- Turki, H., Wali, S., & Boujelbene, Y. (2017). IFRS Mandatory Adoption Effect on the Information Asymmetry: Immediate or Delayed?. *Australasian Accounting, Business and Finance Journal*, 11(1), 55-77.
- vosviewer. (2018). Welcome to VOSviewer, <[https:// www.vosviewer.com/](https://www.vosviewer.com/) > Accessed on November 2018.

RESEARCH INDICATORS ON IFRS AND QUALITY ACHIEVEMENT: AN ANALYSIS OF WOS PUBLICATIONS

Khalid DJEFFAL^{a★}, Nour El-Houda HADDAD^b

- a. khaliddjefal190@gmail.com, Innovation & Financial Engineering Laboratory, University of Oum ElBouaghi, Algeria.
- b. hnourelhouda50@gmail.com, Innovation & Financial Engineering Laboratory, University of Oum ElBouaghi, Algeria.

Received date: 20/ 12/2022, Accepted date: 28/ 12/2022, online publication date: 31/ 12/2022

ABSTRACT

This study aims to highlight the bibliometric indicators of the research On the relationship between IFRS and quality in the field of accounting, by focusing on the development of scientific production, and on the publication pattern in terms of the number of authors, the most important influential authors, and the authors citation network. We will also focus on analyzing the publications in terms of their nature, highlighting the most influential ones, and then analyzing the terminology. The VOSviewer program was used to analyze the data extracted from the Web of Science database. One of the most important results reached is that scientific production in this field is multiplying at an accelerated rate. It is dominated by the pattern of cooperation in publishing, especially the tripartite cooperation. Barth, M.E, is the most influential author. In terms of publications, the articles are predominant in nature, with Ball, R. et al. (2003) the most influential. The terminology indicates that there are three basic divisions: earnings quality, report quality, and governance.

Keyword: Bibliometric search indicators; IFRS; Quality; VOSviewer; Web of Science.

JEL Code: M41; L15

★ Corresponding Author